

ماهو أعظم سبب للفساد العقدي مع ذكر الأمثلة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اعظم فساد عقدي اعظم سبب اوجب الفساد العقدي. هو تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق بالخالق. كل العقائد الفاسدة لو صبرتها لوجدت وراءها احد هذين الشيطانين - [00:00:00](#) اما وقعوا في هذا الفساد العقدي لانهم شبهوا الخالق بالمخلوق واما وقعوا في هذا الفساد العقدي لانهم شبه المخلوق بالخلق واضرب لكم امثلة. لماذا عبد النصارى عيسى؟ لانهم شبهوا المخلوق الذي هو عيسى بالخالق الذي هو الله - [00:00:30](#) لماذا عبدت اليهود عزيرا؟ لانهم شبهوا المخلوق بالخالق. لماذا عبد الصوفية القبور؟ لانهم عليها ما لا يجوز ما لا يجوز الا للخالق. فاذا جعلوها كالخالق فعبدها لماذا ظل الممثلة؟ لانهم شبهوا الخالق بالمخلوق. لماذا عطل المعطلة صفات الله؟ لاعتقادهم. بانهم لو -

[00:00:50](#)

بالصفات الواردة لاستلزم مماثلة المخلوق والتمثيل ممتنع على الله اذا احرف الادلة وابعد وابعد الله عز وجل عن هذا المحذور فاذا اعظم فساد العقيدة مبني على احد التشبيهين الملعونين اما تشبيه الخالق بالمخلوق - [00:01:19](#) واما تشبيه المخلوق بالخالق. واصبر الشرك لاحد التشبيهين. البدعة لاحد التشبيهين. جميع الفساد العقدي مبني على مبني على هاتين على احد هاتين الشبهتين. ولو سلم الله. هاتان الشبهتان يجمعها في التشبيه ولا ؟ اعظم قذارة تحل في عقلك قذارة التشبيه -

[00:01:39](#)

ان اردت السلامة في عقيدتك فاحم احمي عقلك من هذه القذارة احمي عقلك من هذه النجاسة. اياك ان يستطيع الشيطان ان يزرع هذه النجاسة في عقلك. لانه متى ما نجح في زراعتها فستقع منك الافعال الشنيعة. اما بتشبيه الخالق بالمخلوق او تشبيه المخلوق بالخالق. اقطع دابر - [00:02:05](#)

ما بين الخالق والمخلوق ينقطع دابر الشرك. تنقطع دابر الوثنية. ينقطع دابر التمثيل. ينقطع دابر التعطيل. اقطع دابر المشابهة عقلك من مشابهة الخالق من المشابهة اي نوع من المشابهة. فمن سلم عقله من هذه الافة فوالله لن يستطيع الشيطان - [00:02:31](#) ان يفسد عقيدته كما استطاع ان يفسد عقيدة اهل التمثيل واهل التعطيل والوثنيين. على مختلف طوائفهم لانه لم يستطع ان يصل الى هذا الافساد الا بعد ان زرع هذه النبتة الخبيثة في عقولهم وقلوبهم فصارت تثمر ثمارا فاسدة كاسدة وهي - [00:02:51](#) تلك المعتقدات الفاسدة. اذا اذا قيل لك ما اصل الشرك؟ فقل هو التشبيه. ولذلك الله يقول فلا تضربوا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا. لانك متى ما جعلت له ندا - [00:03:15](#)

او جعلت المخلوق له ندا او جعلته ندا للمخلوق او مثلت المخلوق بالخالق او مثلت الخالق بالمخلوق فستقع في هذه المزالق العميقة التي قد لا تستطيع منها الخروج منها. فاذا هذه القذارة يجب علينا كمكلفين عقلاء وحكماء - [00:03:35](#) ان نحمي عقولنا منها تكفون احم عقلك منه ولذلك اذا قيل لك ينزل ربنا اياك ان تتصور نزول المخلوق. لانك متى ما تصورت نزول المخلوق وحصلت المشابهة سوف تحصل المشاكل على - [00:04:00](#)

الله عز وجل فتنكره لكن لو انك لم تتصور شيئا لانك ما في كيفية وانما فهم معنى النزول في اللغة العربية معروف حينئذ لن تنكر ولذلك ما الذي اهل السنة لا يقعون في ذلك ما الذي جعلهم لا يقعون؟ لان ما في قذارة تشبيه ما في قذارة تشبيه او تمثيل عنده انا اطلت عليكم في - [00:04:20](#)

اطلت عليكم جدا في هذه النقطة ولكنها خطيرة ومهمة حتى نعرف من اين اتى الخلل من اين الخلل الذي كذب بامم كثيرة الى النار.

وابعدهم عن الصراط المستقيم. من اين اتى الخلل؟ من التشبيه؟ من التشبيه - 00:04:43

لما وقع التشبيه بين الخالق والمخلوق وقعت البلايا العقدية من الكفر والشرك والوثنية الى غير ذلك. فنسأل الله ان يعصم عقولنا وان

يحمينا من هذا الفساد - 00:05:03